

# بانوراما الرجعة العظيمة: سيدة الحضور والرجعة

استكمالاً للدليل الحديثي التراكمي في إثبات إمامة فاطمة الزهراء (صلوات الله عليها)، الجزء التاسع من تقديم الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي.

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى  
عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ  
مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ  
لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ  
لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ  
لَمْ يَسْسَنْهُ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنُجْعَلَ آيَةً  
لِلنَّاسِ وَالنَّظَرَ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا  
ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ  
أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]



## سيدة العترة وإمامتها

- يجسد موقف الزهراء (صلوات الله عليها) كشفيعة يوم القيامة سلطتها الكبرى، حيث تنسب العترة إليها تماماً كما تُنسب لرسول الله ولأمير المؤمنين.

- هذا الانتساب يثبت بشكل قاطع أنها حجة على العترة وإمام لهم.

في محضر الله جل جلاله: أسألك أن لا تعذب محبي ومحبي عترتي بالنار فيوحي الله اليها يا فاطمه وعزتي وجلالي... لقد ايت على نفسي من قبل ان اخلق السماوات والارض بالفي عام ان لا أعذب محبيك ومحبي عترتك بالنار [تمّ الإلتزام بالمصدر]

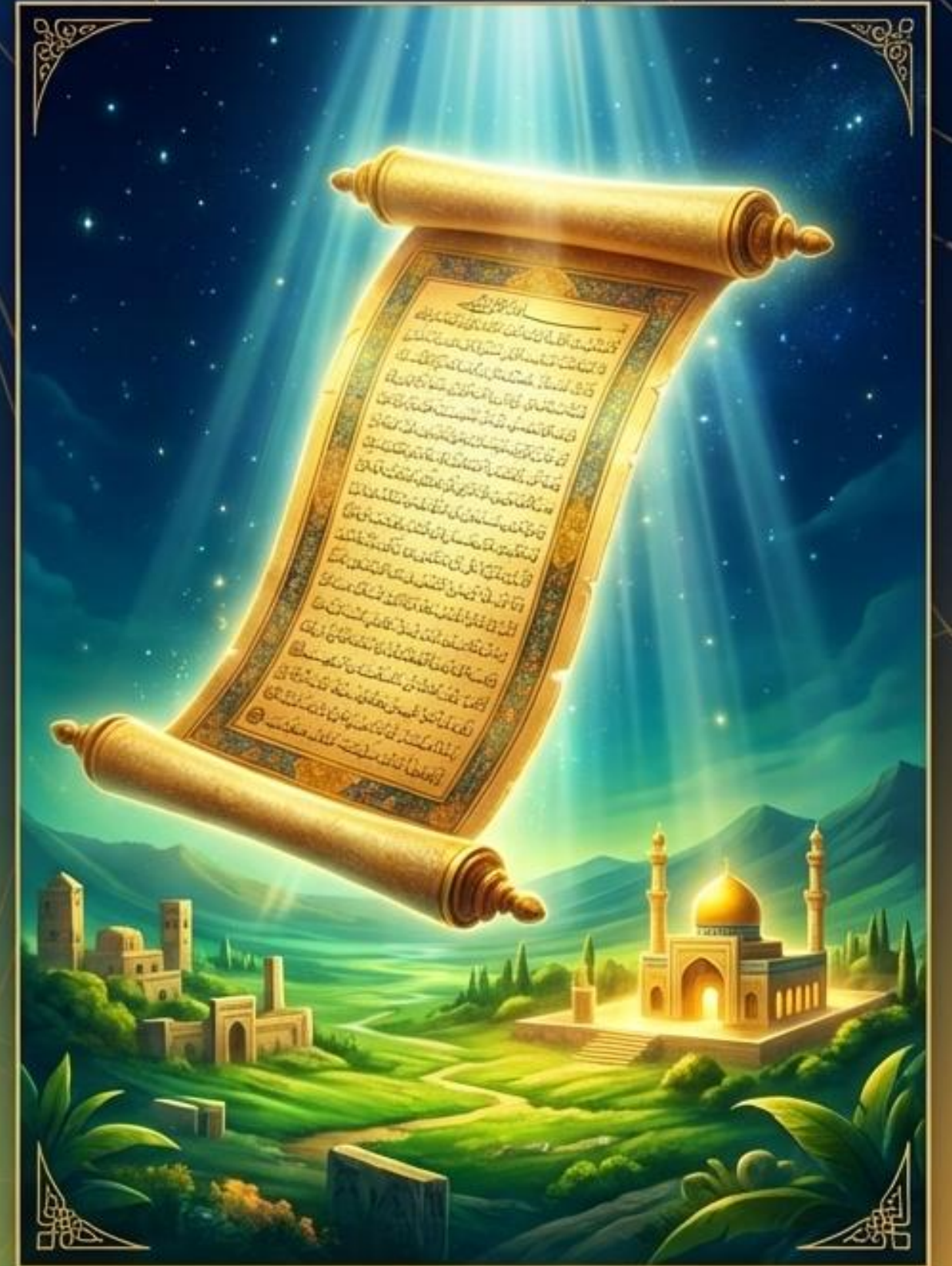
# الميثاق الأعظم في معنى السلام

السر في معنى التسليم على رسول الله والآل هو تجديد العهد والميثاق الذي أخذه الله ورسوله بالالتزام ببرنامج الرجعة العظيمة. وهو ميثاق يشمل جميع الأئمة وعلى رأسهم فاطمة (صلوات الله عليها).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾  
[تم التحقق عبر الإنترنت]

## وعد الرجعة الإلهي:

وعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الامنه  
وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف  
المرفوع ويريحهم من عدوهم  
[تمّ الإلتزام بالمصدر]



# التكوين الأول وطاعة الأكوان

الإمامة الإلهية الكبرى العظمى هي المقام الذي تشكّل  
قبل خلق باقي الأشياء.  
التركيز التكويني على الثلاثي (محمد، علي، فاطمة)  
يثبت أنهم أئمة الأئمة.

حديث الإمام الجواد (صلوات الله عليه):  
ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق  
محمدًا وعليًا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع  
الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها  
[تمّ الإلتزام بالمصدر]

# الإمامة الشاملة على كُـلِّ شيء

لا فرق بين مقامات  
الإمامة، الولاية، العلم،  
العلم، والعصمة؛  
فكلها تتحد في حقيقة  
واحدة لمحمد  
لمحمد وآل محمد،  
وما الإمامة الأرضية  
إلا أبعد حواشيها.

الملائكة والأنبياء

الإنس والجن

الطير والبهائم

عوالم الطبيعة

حديث الإمام الباقر  
(صلوات الله عليه):  
ولقد كانت طاعتها  
مفروضة على جميع  
من خلق الله من الجن  
والانس والطيور والبهائم  
والانبياء والملائكة  
[تمّ الإلتزام بالمصدر]

# القيومة الفاطمية: تفعيل الإمامة

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾  
[تم التحقق عبر الإنترنت]

الحضور

الغيبة

الظهور

الرجعة

الجهة الثانية من البحث تتناول قيومة فاطمة باعتبارها الوجه العملي لتفعيل الإمامة في حياة الخلق وحركتها في الأكوان. الزهراء (صلوات الله عليها) هي القِيَّمة على الدين وأهله عبر كل الأزمنة.

# التجليات الخمسة للقيومة الفاطمية

خمس مفردات كونية ترتبط ببرنامج القيومة وتؤكد الإمامة الكبرى لسيدة نساء العالمين:

صحائف الإمامة الإلهية المختومة

المصحف الإلهي الكوني  
(مصحف فاطمة)

سورة القدر الفاطمية

الألواح الإلهية السماوية الفاطمية

حديث الكساء اليماني الفاطمي

# التجلي الأول: صحائف الإمامة المختومة

أخذ النبي الميثاق عليهما  
معاً في مستوى واحد  
وشراكة مطلقة:

اليس قد فهمتما ما  
تقدّمت به إليكما وقبلتما  
فقالا بلى وصبرنا على  
ما ساءنا وغازنا.  
[تمّ الإلتزام بالمصدرا]



تنزل عقد الإمامة وصحائفها  
من الله بختم إلهي لمحمد  
وآل محمد (صلوات الله عليهم).

أمر رسول الله (صلى الله عليه  
وآله) بإخراج الجميع من  
البيت، وبقي علي وفاطمة  
فقط لتلقي كتاب  
الوصية النازل عبر جبرائيل.

# التكافؤ الإلهي: مرج البحرين

الحديث القدسي يقرر التكافؤ المطلق:  
لو لم اخلق عليا لما كان لفاطمه ابنتك  
كفو على وجه الارض ادم فمن دونه  
[تمّ الإلتزام بالمصدر]

تأويل الإمام الصادق  
(صلوات الله عليه): علي  
وفاطمه بحران من  
العلم عميقان لا يبغي  
احدهما على صاحبه يخرج  
منهما اللؤلؤ والمرجان  
الحسن والحسين  
[تمّ الإلتزام بالمصدر]

﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ \*  
بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ \*  
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ \*  
يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾  
[تمّ التحقق عبر الإنترنت]

# الهندسة الرمزية في طقوس الصلوات



تتجلى إمامة الزهراء (صلوات الله عليها) في  
طقوس صلوات المعصومين المذكورة في  
كتب الأدعية كمفاتيح الجنان:

- النبوة: يُرمز لها بسورة القدر.
- الولاية: يُرمز لها بسورة التوحيد.
- الإمامة الجامعة: صلاة الزهراء تجمع بين  
مظاهر النبوة والولاية معاً في هندسة  
طقوسية تبرهن على مقامها الكوني.

# الخلاصة: أئمة الأئمة ومقامات الولاية

## عقيدة الانتماء

هذه المعرفة العقائدية هي الحقيقة الصافية والمحورية التي تشكل أساس الانتماء لبرنامج (الرجعة العظيمة) وتجديد الميثاق.

## المقامات المطلقة

كل ما يُنسب لعلي من مقامات عليا كـ (النور الشعشعاني) و(صاحب الكُرّة والرجعة) ينطبق تماماً وبشكل مطلق على الزهراء وفقاً لقانون (الكُفُو) والتكافؤ الإلهي.

## أئمة الأئمة

محمد (صلى الله عليه وآله) الإمام الأول، وعلي (صلوات الله عليه) الإمام الثاني، وفاطمة (صلوات الله عليها) هي الإمام الثالث. هم سادة الوجود وأصول الطاعة.